الخميس ١٨ رجب ١٣٦٧ — ٢٧ ماي ١٩٤٨ ثمن النسخة ٥ فرنكات عدد ٦٩٧ السنة الثلاثون

الوزير

تأسس في عام ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294 - Bab Souika

الاشتراكات
٤٠٠ فرنك . . . عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وبقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد الزائد
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤
بمركز باب سويقة

القـــوة والضعف

يحسبون ان قوة الدول وضعفها من تـوابع القوة المادية فقط من عتاد وسلاح وجنود بينمـا هذه المعدات والاستعدادات مـن دلائـل القوة وعلاماتها ليس إلّا اما القوة الحقيقية فتحتاج الى قوة ادبية وان شئت قلت الى فطنـة وحنكة في ميدان السياسة ولربما كان المدار كل المدار على النضوج السياسي اكـثر من الاعتماد على المـادة .

ولاقامة البرهان القـاطع على صحـة هذه النظرية نلاحظ ان القوة التي حازتها دولة انكلتيرا من قرون غابرة الى الآن قد انبنت على الدهـاء السياسي والنبوغ في فنونه اكثر ممـا انبنت على قوة السلاح ومعدات الهجوم والدفاع ولـو اثناء الحروب العديدة التي قامت بها منفردة او بجانب حلفائها فعظمة انـكلتيرا الممدودة اليوم وقبل اليوم اول دولة عالمية انما اكـتسبتهـا بعبقرية رجالها في عـالم السياسة وبحورهـا العميقة .

فهل كانت جنود بريطانيا العظمى البريـة والبحرية والجوية ودباباتها وغواصاتها وطائراتها المقنبلة الخ مناسبة لوقتي السلم والحرب ؟

الصحيح انها لم تكن مناسبة ولكـنها كافية بانضمامها الى عوامل السياسة ونبـوغ رجـالها وبراعتهم في تخدير الاعصاب واستمالة الشعوب بالحيل المتنوعة التي تقوم بها الجوسسة في الخارج والتدابير المتخذة في الداخل من طرف عظمائها .

على ان جميع الشعوب التـي كانت ترزح تحت نير الاستعباد ونالت بعد ذلـك استقلالها التام فخرجت من منطقة الاستعمار او الحماية او الوصاية او النفوذ الاجنبي الى عالم الحرية والتمتع بنعيمها انما تسنى لها ذلـك التاهيـل في ظروف كانت فيها مغاولة الايـدي والضغط واقع عليها من كل جانب ولولا البراعة السياسية لمـا قطعت السلاسل وافتكت حقهـا المغصوب افتكاكا .

نبدي هذه الملاحظة ونضعـها امـام انظار العموم ليدركوا كـنـه الادراك ان القـوة التي تريد بعض الدول تهديد الدول العربية بها في الحرب الفلسطينية الواقعة الآن بين العرب سكان البلاد المقدسة الاصليين وبين شرذمة يهوديـة بالقدس الشريف تريد ان تضـم اليهـا مـايات الالاف من يهود العالم بكافة الاصقاع كمهاجرين لكن لا بالمعنى المتعارف وهو فحسب بل باخراج اهل القـدس منه واحـلال الدخلاء مكانهـم وسلب السلطـة من يد العرب ووضعها في يد الصهيونيين الاجنبيين .

فلا الروسيا ولا اميريكا ولا غيرهما بقادرة على فرض هذه المظلمة على العرب مهمـا بلغت من القوة المادية مـا بلغت وذلـك لان العرب اليوم غيرهم بالامس فهم سيستفيدون من انحياز بريطانيا العظمى لجانبهم كالجمهوريـة الصينية الموازرة ايضا للعرب وسيغتنمون فرصة الخلاف القائم بين انـكلتيرا والروسيا من طرف وبين الولايات المتحدة من طرف آخر رغمـا عن كونهم قد احضروا القوات الكافية لانتصارهم في حربهم البرية والبحرية والجوية .

وما الوقايع الجارية عنا ببعيدة حيث اقاموا الدليل القاطع على استعدادهم التام .

وما المحادثات والمذاكـرات بين سفـراء الدول العربية والدول الاخرى بالتي يستهان امرها بل بالتي يعظم شانهـا وسيظهر تاثيرها بوضوح في عالم الانتصار السيـاسي كالانتصار الحربي الذي لا شك فيه بحول الله

يمكن ان تقوم بعض الدول المدعية الديموقراطية بسعي لفائدة الصهيونية المعتدية وتحاول اعانتها وتاييد مظلمتها بطرق متعـددة كالانذار بتوقيف القتال او بالاجبار على تنـفيذ مشروع التقسيم الفلسطيني او غير ذلك من الوسائل الممقوتة

ولكن من المستبعد انـ توافق الولايـات المتحدة على استعمـال القوة بجـانب الروسيا في فلسطين ولا يمكن ان توافق الحكومة الشيوعية على تدخل الولايات المتحدة حربيا بمفردها دون مشاركتها لان اطماع الروسيا في حوض البحر المتوسط وسواحله غير مجهولة .

ولنفرض ان الدولتين الديموقراطية والشيوعية اتفقا على القيام بعمل حربي مشترك لفائـدة بني اسرائيل فماذا يكون موقف انقلتيرا عندئذ ؟

اتبقى مكتوفة الايدي وهي الدولة المحايدة في الظروف الحالية والمحافظة على نفوذها وسمعتها بالشرق والبلاد العربية ؟

لا ترضى انقلتيرا أبـدا ولا ترضى الصين

[البقية على الصفحة الرابعة]

طرابلس الغرب ـ استقـلالهـا محقق

لم تكن قضية فلسطين رغما عن عظم اهميتها بالتي تنسينا في مسالة جارتنا وشقيقتنـا ليبيا او طرابلس الغرب اذ ان دورها على وشك الاتمام وستاتي نوبتها بعد الانتهاء من قضية القدس الشريف طبعا فهي الاولى التي سيشملها الاستقلال من اقطار الشمال الافريقي الاربعة بحول الله .

وهذا التكهن مداره انتهاء الاستشارات الشعبية من طرف اللجنة الدولـية سواء بطرابلس وبرقة الداخلتين اليوم تحت النفوذ الانكليزي او بغدامس وفزان التابعتين لفرنسا منذ الحرب العالمية الثانية

وقد اتفق سكان طرابـلس بجميع مقـاطعتها على اختلاف دياناتهم بين مسلمين ويهود على النقط الاتية بالاجماع تقريبا :

اولا ـ وحدة القطر بما فيه طرابلس وبرقة وغدامس وفزان دون تجزئة

ثانيا ـ نيل الاستقلال التام دون ادنى وصاية او تابعية لدولة او لدول

ثالثا ـ الانضمام للجامعة العربية .

اما مسالة الملك فسيقع الخوض فيهـا بين الطرابلسيين انفسهم فيمـا بعد قـرار الدول على الاستقلال .

والمترشح الان للملك هـو الامير الشيخ ادريس السنوسي الشريف ابن عم المنعم المبرور الشيخ احمد السنوسي المجـاهد الشهير في الحرب الطرابلسية الايطالية ومستشار جلالة المـلك عبد العزيز آل السعود في اخر حيـاته ودفين المدينة المنورة .

اما سكان برقة وبنغازي وجغـبوب فـلا خلاف بينهم في تسمية الشيخ ادريس ملكا واما اهل طرابلس فربمـا يرشحون غيره وهذا الغير يغلب على الظن انه لا يحرز على الاصوات الكافية ضرورة ان اكبر شخصية هي شخصية الاستاذ البشير السعداوي توافـق على تـتويج الامير ادريس لا على سواه

وقد سبق ان قبل هذا الزعيم الكبير الشيخ ادريس وارتضاه ملكا عن طيب نفس.

والامير ادريس صديق انكلترا كالملك عبد الله صاحب شرق الاردن لا اكـثر ولا اقـل ويغلط من يظن ان احدهما صنيعة الانكليز او انهما يسيران طبق تعليمات الدولة البريطانية .

غير ان عادة دعـاة التفرقة انـ يتهموا الرجال السيـاسيين المتهورين (الدبلومـاسيين) بالانقياد والامتثال لدولة اجنبية .

وعلى كل حال فان لجنة التحقيق الدولية ان انصفت فستستقل طرابـلس بلا شك ولا يكون بعد ذلك ادنى نفوذ لدولة اجنبية عليها .

وان لم تنصفها فسيعـاد دور فلسطين لعالم الوجود من جديد فلا يرضى الليبيون بالوصاية الفردية او الدولية وحينئذ يتجدد المشكل وتنحاز الجامعة العربية لجانب الطرابلسيين طبعا ويحدث الخلاف والشقاق بين الدول المتزاحمة على النفوذ الاستعماري في شكله الحـديث بين كل من انكلتيرا والولايات المتحدة والروسيـا وفرنسا وايطاليا وعندئذ ينتصر الضعفاء لاستفحال الخلاف بين الاقوياء .

بين تونس والجزائر الشقيقتين

(تابع لما بالصفحة الاولى)

معتدلة ولا أعرف سبب ذلك وانما علمت فيما بعد ان درجة الحراوة انحطت الى عشرين تحت الصفر فكان الثلج مدفئا لا مبردا للاجسام

الفرق بين الامس واليوم

ربع قرن مضى على زيـارتي الاولى لقطر الجزائر واثني عشر عامـا على رحلتي الاخيرة لكن وجدت فرقا كبيرا بين شعب الجـزائر في ذلك العهد وهذا العهد

فالثقافة سارت خطوات الى الامام واللهجة الجزائريه تحسنت كثيرا وصـارت اقرب الى الفصحى من العامية ونقصت منهـا الكلمـات الدخيلة المتخللة للتعابير والمحشوة ضمن الجمل المستعملة عادة

اجل تطهرت نسبيـا تلك الجمل المتركبة من المفردات الاجنبية المزوجة بالعربية مزجا مشوهـا

اما الفكرة السياسية فقد اخذت شوطا بعيدا في مضمار المحاولة والاهتمام بين جميع الاوساط وشملت الجماعات بعد الافراد وجـاوزت ذلك الى انتشار الاحزاب الوطنية وفي طليعتها حزب الشعب الذي يمثله مصـالي الحـاج المحرز على الاغلبية وحزب البيان الذي يشخصه عباس فرحات الذي يليه في الاعتبار وتقريبا انخرط جل الشبان في سلك حزب الشعب والكهول اتبعـوا حزب البيان في جهات دون جهات

اما الشيوعية فلم تنتشر كثيرا بين الاوساط الجزائرية العـربية ولئن راجت بين الفرنسيين واليهود المستغلين لكل حركة ولاية فرصة

واما الفكرة الاقتصادية فقد نمت وترعرعت بين الشعب الجزائري النبيـل فنشطت الحـركة التعـاملية اكثر من ذي قبـل ولو لا وجود التخصيص والتقسيط والتقدير والتقتير لكانت الحالة حسنة ولو ان اعوام الاجاحة انتـابتهم مثلما حلت بنـا فقضت على الاخضر واليـابس وعسى الله ان يحدث بعد ذلك امرا

الحياة الحزبيـة

وعلى ذكر الحالة الجزائرية بصفة عامة نلاحظ ان حزب الشعب بالجزائر يماثل الحزب الدستوري الاستقلالي بتونس وحزب الشوري والاستقـلال بالمنطقة السلطانية وحزب الاصـلاح بالمنطقـة الريفية الخليفية من المغرب الاقصى فهو يؤيـد الوحدة العربية دون الوحدة الفرنسية .

وقد ظهر نجاحه في انتخابات المجالس البلدية الماضية حيث احرز المنخرطون فيه على الاغلبية المطلقة في معظم الجهات

وها هي الانتخابـات المقبلة الجديـدة على الابواب لتشكيل مجلس مؤلف من ستين جزائري مسلم وستين فرنسي بينهم اليهود المتجنسون حسب قانون كريمي الذي كانت الغته حكومـة المريشال بيتان وارجعته حكومة الجنرال ديقول ولا نشك في كون النجاح يكون حليف الشعبيين

فالفرق واضح بين الامس واليـوم من الناحيتين السياسية والاقتصادية

الحركة الثقافيـة

اما الحركة الثقافية فقـد انتشرت بفضـل جمعية العلماء التي قامت مؤسساتهـا العلميـة ومدارسها القرءانية الموجودة في معظم المـدن الجزائرية وفي الطليعة معهد المرحوم الاستاذ عبد الحميد ابن باديس بقسنطينة

فجمعية العلماء اخذت على عاتقها نشر التعليم الابتدائي بمدارسها القرءانية والعالي بمعهد ابن باديس ويبلغ عدد مدارسها نحو المائة موزعـة توزيعا مناسبا لعدد السكان ومما يلاحـظ انـ تعليمها بالعربية فقط لان المكاتب الدولية انمـا تدرس الفرنسية فحسب فاستكمال المعارف مـن ديانة ولغة عربية انما يكون على طريق مـدارس جمعية العلماء او على الـكتاتيب القرءانية الموجودة بجميع انحاء القطر الجزائري

وان برنامج التعليم بتلك المـدارس متحـد وهو مشابه لتعليم مـدارس تونس القرءانـية ومعهد ابن باديس كفرع لجامع الزيتونة الاعظم لما بين المعهدين من تقارب البرامج

وعلى ذكر جامع الزيتونة الاحظ ان الزيتونيين الجزائريين هم الذين يديرون ويعلمون بالمدارس الجزائرية وبمعهد ابن باديس على وجه التقريب اذ المرحوم الشيخ ابن باديس نفسه من متطوعي جامع الزيتونة وهذه المدارس في الاعوام الاخيرة بعثت تلامذتها للزيتونة قصد استكمال معارفهـم العليـا كما ارسلت القليل منهم الى الجامع الازهر بقاهرة مصر وها هي توجه تلامذتها الى معهـد ابن باديس اخيرا ومن الجدير بـالذكر انـ التعليم الابتدائي بالجزائر يشمل الانـاث كمـا يشمل الذكور وينسحب على الكبـار بتعليمهم في دروس خصوصية ليلية كما ينسحب على الصغار

والبنت الجزائرية اليوم غيرهـا بـالامس من حيث الثقافة والعروج في سلم التطور فهـي كالبنت التونسية قد قطعت المرحلـة الاولى في طريق الرقي النسائي

الصدف الغريبـة

من اجمل الصدف ملاقـاتي بالعلامـة الكبير الاستاذ الشيخ البشير الابراهيمي رئيس جمعيـة العلماء الجزائريين وبصحبته جماعة من العلمـاء بينهم الشيوخ الاساتذة : حمزة بكوشة ـ محمـد خير الدين ـ مراوي محمد الصادق اثنـاء مروره ببسكرة قاصدا الرجوع في الغد الى الجزائر وليلة عزمي على الرحيل من بسكـرة قـاصدا الرجوع في الغد الى تونس فكانت حصة وجيزة إلّا انهـا اخذت بمجامع قلبي حيث كانت بمجرد الصدفة

ومن الصدف نزول امطار وابلـة ببسكرة استمرت يومين بعد انتظار الغيث النافع منـذ الاعوام الاخيرة وهي بشائر خير لعام صابـة مقبل حقق الله الامال

ومن الصدف ايضا نزول الثلـوج بعمالـة قسنطينة ومشاهدتي لمناظرها الخـارقة للعـادة بل لرؤيتي الجبال والمبـاني الشاهقـة وجميـع الاراضي التي حولي وقد غمرتها الثلوج المتراكمة كالجبال المرصوصة فقطعت السبل جميعا مـا عدا الطرق الحديدية وقد غشي بياضها الناصع كل شيء يشاهد بالعيان لا سيما بجهتي قسنطينـة وباتنـة

وصفوة القول ان رحلتي الوجيـزة الاخيرة اطلعتني على حقائق لها اهميتها في عالم الاعتبار ومن شانها ان تبعث في نفسي كنفس كل مسلم صادق عظيم الامل في الحال والمثال

وكالة الصحافة بتبسة

اشتهرت مكتبة الثقة الامين الشاب المهذب السيد جلالي محمد الهادي ايما اشتهار بحيث كانت مقصودة من قراء الصحف على اختلاف لغـاتها والمطالعين للكتب باللغتين ولا سيما العربية منها

معـالجة الاسنان

من اشهر واقدم وابرع اطباء الاسنان السيد حمادي التستوري الذي محل عيـادته بنهج بـاب سعدون عدد ٩٩ فقد عالجني ولما كبرت احدث لي فما صناعيا غاية في الاتقان والقياس الصحيح فانا الان مرتاح ولله الحمد اتلذذ الاطعمة كانني في ريعان شبابي فشكرا له ثم شكرا

(شيخ)

شؤون البلاد العربية (بقية)

فلسـطـين

موت اليهود جوعـا

لحصارهم ومقاطعـة العرب لهـم

نقلا عن وكالة الاخبار العربية في القـدس قال المراسل : ان الوكالة اليهودية ارسلت برقية الى هيئة الامم المتحدة تستنجد فيها وتبين لهـا ازمة الطعام التي تلاقيها بسبب مقاطعـة العرب في فلسطين وفي خارجها وناشدت طالبة منها امداد اليهود بالاغذية

قتلى وجرحى اليهـود

قتل في باب الخليل خمسون يهوديـا وجرح عشرون او اكثر عندما هاجموا جماعة منـ العرب في باب الخليل فافناهم العرب ثـم اعـاد اليهود الكرة وهجموا على قرية عربيـة بالقرب من القدس وبقي اطلاق الرصاص يدوي كالرعد طول الليل حتى الصباح وانجلت المعركة عنـ مقتل عربي وجرح خمسة وتقدر الخسائر المادية بعشرة الاف جنيه

ارسال الاسلحة لفلسطـين .

يقول صالح حرب باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين ان الروح المعنوية حسـنة بين عرب فلسطين بالرغم عن قلة الاسلحة وهناك مقادير كبيرة من السلاح تقدر قيمتها بمليون جنيه هي الان في طريق فلسطين .

مـصـر

مجلس الجامعة العربية

يوم الخميس الاتي ينعقد في القـاهرة مجلس الجامعة العربية حسبما تلقت وزارة الخارجية اللبنانية في بيروت اعلاما تليفونيـا من امانـه الجامعة العربية في القاهرة خبـرا يفيد تعيـين ذلك اليوم كموعد لاجتماع مجلس الجـامعة في القاهرة اي عندما يكون قد رجـع من اميـركا واوروبا كل من رئيس الوزارة العراقيـة ورئيس الوزارة الاردنية وفارس الخوري وكميل شمعون وعادل ارسلان وذلك لكي يشارك هؤلاء الذوات في مفاوضات مجلس الجامعة بشان قضية فلسطين والسعي في التوسط بين حكومتي باكستان والهند

شيـخ الازهـر

تعين فضيلة الشيخ محمود الشـناوي شيخـا لجامعة الازهر حسب المرسوم الملكي الصادر في هذا الشان

ومن المعلوم ان هذه الخطة كانت شـاغرة منذ وفاة المرحوم الشيخ مصطفى عبـد الرازق في ١٥ فيفري الماضي

المدير المسؤول : الطيب ابن عيسى
مطبعة الارادة ــ تونس

شؤون تونسية

الكوكب التمثيلي يفوز

علم قراء صحيفتنا ان جمية الكوكب التمثيلي قد شاركت في المباراة المسرحية الواقعة بعاصمة الجزائر في المدة الاخيرة والتي نظمتها مصلحة الشباب والثقافة الشعبية

وهذه المباراة كانت شاملة لمؤسسات مسرحية بتونس والجزائر والمغرب الاقصى اي باقطار الشمال الافريقي لا فرق في ذلك بين التمثيل بالعربية او الدارجة او الفرنسية ولو لا خشية اتهام صحيفتنا بالانحياز لجانب الكوكب لكنا تنبانا قبلا بان هذه الجمية ستكون الفائزة بالاحراز على الجائزة الاولى وعلى كل حال فقد وقع ماتوقعناه وتحقق ماامليناه فهاهي جمية الكوكب التمثيلي تحرز على الجائزة الكبرى للشمال الافريقي ورفعت بذلك راس التمثيل العربي بتونس الى المرتبة اللائقة به في شخصية كوكبه المضيء.

وافادة للقراء نشعرهم بان الرواية التي مثلت وعرضت على اللجنة هي رواية (عبد الباسط) تاليف الكاتب المسرحي الشهير الاستاذ محمد زروق التونسي التي شاهدها رواد المسارح التونسية فكانوا من المعجبين بها

وعلى سبيل التنشيط نذكر اسماء اشهر ابطال الرواية بين رجال ونساء وهم الاساتذة الهادي السملالي وعبد الحفيظ بن حسين والطاهر الزنداوي والدراجي وحبيبة الصغيرة

وماهؤلاء الممثلين بالاولين ولا بالاخيرين الذين انجبتهم جمية الكوكب واهلهم نبوغ الاستاذ الشهير محمد الحبيب الذي يعد بحق من اكبر العاملين في خدمة الادب والانهاض به وقد تخصص في قسم من اقسامه وسمى به الى اوج الكمال تاليفا وتمثيلا الاوهو القسم المسرحي منه حتى بلغ الى مرتبة التفوق هذه في المباراة المسرحية بالشمال الافريقي

فهنيئا للكوكب الساطع النور بهذا الفوز وشكرا للاستاذ محمد الحبيب على اخلاصه وانقطاعه في خدمة الادب التونسي الراقي

في عالم الاقتران

يوم الاثنين احتفل بمقام الشيخ سيدي محرز بن خلف عشية بمناسبة عقد اقتران الشاب المهذب السيد علي نجل المرحوم الشيخ صالح صفر بكريمة الاستاذ الشيخ علي الرضى ابن عاشور .

وقد حضر الموكب الامراء والوزراء والعلماء والعظماء واماجد القوم واعيانهم .

واننا لنبارك لعائلتي صفر وابن عاشور في هذا العقد السعيد مهنئين سماحة علامة القطر الاستاذ الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور شيخ الجامع الاعظم في عقد حفيدته للاخ والماجد الوجيه السيد الهادي صفر في اقتران حفيده للاخ ايضا وداعين الله للزوجين بالالفة الدائمة والذرية الصالحة .

ذكريات افريل وماي المؤلمة

شهران في العام تكثر فيهما الذكريات المشومة بالنسبة لبلادنا وهما افريل وماي

فمن الحوادث الهامة التي طرات في افريل عام ١٩١٢ ابعاد نخبة مثقفة عن العاصمة الى نقط قاصية من المملكة التونسية او الى الخارج او الى سجن بقصر باردو الملوكي عند حدوث الاضراب العام عن ركوب الترامواي

وأولئك المحكوم عليهم اداريا هم الاساتذة:

المنعم علي باش حانبة المحامي ورئيس جمعية قدماء الصادقية وصاحب جريدتي التونسي (باللغتين) واحد ابطال الحركة الوطنية

المرحوم الشيخ عبد العزيز الثعالبي الصحافي ورئيس تحرير جريدتي التونسي والعالم الاسلامي واحد اركان الحركة الوطنية

محمد نعمان المحامي

وهؤلاء الثلاثة استقروا باستنبول الى ان وقع الافراج عنهم فرجع منهم الى مسقط راسه نعمان ثم بعده الشيخ الثعالبي اما باش حانبة فقد قرر عدم الرجوع الى ان مات في منفاه بعد ان توظف في اعلى المناصب التركية اعني الاستشارية بوزارة العدلية

حسان قلاتي المحامي والمحرر بجريدة التونسي الفرنسية (لوتينزيان) واحد الزعماء الوطنيين ابعد الى عاصمة الجزائر بدعوى انه جزائري الاصل - الصادق زمرلي الصحافي المحرر بجريدتي التونسي العربية والفرنسية واحد رجال الحركة الوطنية اقصي الى قمتطاوين حيث حكم الدوائر العسكرية الجنوبية

المرحوم الشاذلي درغوث المحرر بجريدتي التونسي والعالم الاسلامي واحد اركان الحركة الوطنية اقصي الى مدنين حكم الدوائر العسكرية

وهذا الزعيم والد السيد علي درغوث العضو بالمجلس الملي المؤلف من خمسين دستوري تابعين للديوان السياسي او الحزب الدستوري الجديد الذي يتزعمه الى الان الاستاذ الحبيب (المحبوب) بورقيبة والسيد علي قضى مدة شهرين مبعدا برمادة حكم الدوائر العسكرية الجنوبية كما قضى عدة اعوام سجينا بتونس وفرانسا مدة سجن الزعماء منذ ١٠ افريل ١٩٣٨ الذين في طليعتهم الاستاذ الحبيب الزعيم الاكبر .

المنعم المختار كاهية الشيخ الوقور الذي كان مثال التضحية والثبات والحزم والعزم والغيرة المتقدة والاحساس الشريف سجن بقصر باردو لانه من ابناء العائلة الحسينية فامه اميرة وزوجته اميرة وطبق النظامات الجارية فان صاحب العرش هو الحاكم الوحيد في اعضاء العائلة الحسينية

والمنعم المختار كاهية والد الزعيم الاستاذ علي كاهية المحرر بمجلة الفجر سابقا والناشر للفصول العديدة بالصحافة العربية واحدا اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري والذي كان اقصي الى توزر عاصمة الجريد لقيامه بدعوى صيانة العرش المالك والدفاع عن حقوق سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية والذي كان مرافقا له في اقصائه الاستاذ محمد بدرة الوطني الصميم والاقتصادي الشهير رئيس الحجرة التجارية الصناعية الحالي .

ومن حوادث افريل ٥ منه عام ١٩٢٢ تنازل المنعم المبرور سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي عن عرشه انحيازا لجانب الحركة الوطنية وتأييدا للمطالب الشعبية المقدمة من طرف الحزب الحر الدستوري .

وما رضي بالبقاء جالسا على عرشه إلّا بعد ان رغب منه الشعب البقاء متظاهرا بالولاء والطاعة حسب المظاهرة الكبرى الواقعة بالمرسى امام قصره والتي راستها لجنة في طليعتها الاستاذ علي كاهية ومن اعضائها صاحب هذه الجريدة التي امت القصر وتلقت من جلالته تصريحات مطمنة للخواطر بواسطة الاستاذ كاهية الذي بلغها للجماهير المحتشدة كما سمعها من جلالته بالحرف الواحد .

واذا كنا ننسى فلن ننسى الدور الذي قام به المقيم العام وقتئذ مسيو لوسيان سان من حيث تهديد صاحب البلاد عند امتناعه من الامضاء على قائمة بها خمسون من الذوات البارزة يريد ممثل فرنسا إبعادهم عن بلادهم ومما قال جلالته للمقيم:

انا مستعد لتسليم ابناء صلبي اليكم لتعاقبوهم إذا شئتم دون الموافقة على اقصاء ابناء بلادي اذ هم في نظري غير مرتكبين للجرائم .

ومولانا محمد الناصر هو والد صاحب الجلالة سيدنا محمد المنصف باشا باي ارجعه الله من غربته وازال نكبته ولا عجب فالشبل من ذاك الاسد .

ومن حوادث افريل عام ١٩٣٨ الوقائع الدموية الشهيرة المنجرة عن مظاهرة ٩ منه عند القاء القبض على الاستاذ علي البلهوان والتي استعملت السلطة اثناءها المقاومة بالاسلحة ضد المتظاهرين ثم اعلان الحكم العسكري في مساء يوم ٩ منه والامر بالقاء القبض على الدستوريين جميعا سواء في ذلك رجال الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري وهم الاساتذة الحبيب ابو رقيبة وصالح بن يوسف والحكيم سليمان بن سليمان ثم المرحوم الطاهر صفر ثم الاتيان بالاستاذ البحري قيقه من فرانسا وايداعه السجن العسكري مع رفقائه كما قبضوا على اعضاء المجلس الملي وعددهم خمسون (ومنهم صاحب هذه الجريدة) والمايات من الدستوريين الموزعين بانحاء المملكة التونسية.

وكان من الامر ان حكم على البعض بالاعدام او بالاشغال الشاقة والابعاد لخمسة او عشرة او عشرين عاما او لطول الحياة .

واهم حوادث ماي في ١٢ منه عام ١٨٨١ هو فرض الحماية الفرنسية على التونسيين بواسطة الضغط على صاحب العرش وقتئذ محمد الصادق باشا باي وبموافقة مجلس وزرائه المجتمع تحت رئاسة الوزير الاكبر مصطفى بن اسماعيل ما عدا المرحوم العربي زروق الشريف الذي جاهر باعراضه عن الموافقة والتي حدد لها الجنرال بريار الساعة التاسعة بعد الزوال من ذلك اليوم المشئوم غير ان بطانة السوء قد وافقت قبل انتهاء الوقت بساعتين لما بعثه في صدورهم وزيرهم من الخوف والوجل وحملهم على الامتثال للامر المقضي

وبعد الاحتلال الفرنسي عزل مصطفى بن اسماعيل من منصبه وبما ان المقام هنا صار صعبا عليه فقد رحل الى الاستانة ظنا منه انه يجد الحظوة التي وجدها سلفه الوزير الخطير خير الدين باشا الذي اولته الدولة العثمانية خطة الصدارة العظمى ولكن فرق بين الثريا والثرى فخير الدين رجل عظيم ومصطفى بن اسماعيل جاهل حقير وقد مات بالإستانة فقيرا .

كما ان العربي زروق قد هاجر بعد الاحتلال الى الشرق واقام مدة باستانبول ومنها رحل الى الحجاز وحج وقضى بقية عمره بالمدينة المنورة الى ان مات ودفن بالبقيع عليه رحمة الله

ومعاهدة الحماية التي امضاها بباردو محمد الصادق قد اردفت بمعاهدة تكميلية عام ١٨٨٢ وقع عليها بقصر المرسى مجبورا في قالب مختار الملك علي باشا باي عند جلوسه على عرش ابائه واجداده وهو اول ملك حسيني اولته فرنسا اذ الذين سبقوه كلهم اولتهم الدولة العثمانية او وافقت على ولايتهم بعد الجلوس على العرش والذين انعمت عليهم برتبة الباشوية والبستهم الخلعة فوق الشاشية هم ثلاثة : المشير احمد باشا باي الاول والمشير محمد باشا باي (والد محمد الناصر وجد المنصف) والمشير محمد الصادق باشا باي .

ومن ولاية علي باي الى اليوم اصبحت عادة متبعة ان تعرض شروط الحماية الواقعة بباردو والمتممة بمعاهدة المرسى على كل ملك يتولى العرش قبل جلوسه على كرسيه الحسيني ان لم تضف فرنسا لها شروطا اخرى جديدة من شانها تقوية النفوذ الفرنسي وتضعيف النفوذ التونسي .

ومن حوادث ماي عام ١٩٤٣ في ١٤ منه خلع فرانسا لجلالة سيدنا ومولانا محمد المنصف باي بامر من رئيس الحكومة الفرنسية الوقتية بالجزائر الجنرال جيرو (عند ما كانت المانيا محتلة لتراب فرنسا) ونفذ الحكم الحربي الجنرال جوان المقيم العام بتونس وقتئذ (والمقيم العام بالمغرب الاقصى الان)

وقد اعتمدت السلطة الحربية العرفية في خلعه على تقارير الجواسيس المقدمة الى الاميرال استيفا المقيم العام وقتئذ والتقرير الذي كان ارسله هو الى المرشال بيتان في حق هذا الملك الذي يغار على شعبه كما يغار عليه الشعب والذي يحب بلاده حبا جما والذي يريد الدستور وحكومة مسئولة لديه وبمعنى اوضح تحرير بلاده.

ومن المعلوم ان ادانة المرشال بيتان والاميرال استيفا قد ثبتتا بالحكم عليهما بالسجن مدة الحياة واما الملك (المنصف) فلم يثبت انه تواطىء مع المحور اوانه انقاد لتعليمات هتلرية او موسولينية او كانت له علاقة براهن عند انتصابه بتونس وكل مقابلة وقعت بين الملك المنصف والوزير راهن بقصر حمام الانف كانت على طريق السفارة لعامة

واذا كانت وقتئذ ظروف استثنائية سوغت مؤاخذة صاحب العرش والتعجيل بعقابه ونفيه الى الصحراء الجزائرية الجنوبية ثم الى الجهة الشمالية من الجزائر (تنس) ثم الى بو من البلاد الفرنسية بعد انجلاء الالمان عنها

فان تلك الظروف قد زالت ومضت اعوام لم تثبت اثنائها ادانة صاحب العرش التونسي فما بال قضيته لم تسو بعد وبقى الى الان منفيا مقصيا ?

هذه اهم الحوادث التونسية التي وقعت في شهري افريل وماي وجعلت ايام حدوثها ذكريات سنوية وان شئت قلت ايام حداد عام عوضنا الله بايام اعياد وافراح مستمرة ومواسم للزينة والحفلات وتبادل التهاني والتحيات .

(مدير الجريدة)

جلال محمد

انعم الله على صديقنا الالمعي الاريب السيد العجمي بن عافية بوليد سعيد اختار له اسم جلال محمد فلنبارك له فيه متمنين له الظهور بمظهر الرجال العاملين لسعادة البلاد والعباد حتى يكون درة في جبين الدهر يقر اعين والديه بمستقبله الزاهر .

الى مراسلنا المتجول

المرغوب منه ان يعرفنا بعنوانه الاخير حتى نكاتبه في مسائل متعددة ذات اهمية .

الشركة التونسية للافلام السينمائية

لقد فكرت نخبة من الشباب المثقف المولع بالفن السينمائي على تاسيس شركة تونسية قومية للسينما وهي بصدد تحضير مسودة القانون الاساسي لنقدمها للحكومة التونسية وتذاكرت مع اشهر مخرج سينمائي كبير وقد تم الاتفاق بينهما واللجنة الوقتية تطلب من كافة رجال العزم والعمل المعاضدة والمساهمة في هذا المشروع الهام

الامضاء

اللجنه الوقتية

مطبعة الارادة – تونس
المدير المسؤل : الطيب بن عيسى

من الفائزين

كان من الناجحين في امتحان الشهادة الابتدائية الفرنسية على طريق المدرسة الصادقية النجيب السيد المنصف بن المختار الشلي

فنهنيه ونهني والده ونتمنى لهذا الناجح الترقي في سلم العرفان

الى وكلاء الجريدة

المرغوب من كافة وكلاء الجريدة باقطار الشمال الافريقي الذين لم يخلصوا فيما عليهم قبل الادارة ان يرسلوا الحساب المتخلد بذمتهم دون تاخير

(الادارة)

أحوال القطر

جزيرة قرقنة

حول خلافة قرقنة

تتزاحم الاغراض وتتنافس الهمم للتحصيل على الجلوس فوق اريكة الحكم بمركز خلافة قرقنة بكل الوسائل التي ترى موفية بالغرض المقصود

واني كملاحظ اقدر الامور حق قدرها وكمواطن يهمه امر الحاكمية مباشرة وبالاحرى كقرقني اغار على المصلحة الاجتماعية العامة ارى من اللازم ان انير الطريق الواجب اتباعه للساط المسؤولة عامة ولجنابي عامل صفاقس والمراقب المدني بصفة خاصة حتى لا يتاثران بالدعايات الشخصية ويكتفيان بالارشادات الجمة او التي يكون الدافع اليها سلطان المودة او عوامل الكراهية

واول ما اشير به واعتمده في المقدمه (١) كفاءة المترشح من مجموع الثقافة العامة وبالاخص من الناحية الادارية والاجتماعية ولو ادى ذلك الى مناظرة خاصة .

(٢) احترام الفكر العام حتى يتمكن من ابداء رايه بصراحة ويعد نفسه شريكا في الترجيح كما وقع العمل به برئاسة الطيب الذكر سيدي نصر بن سعيد (٣) ان تكون حياة المنتخب مقضاة بنفس الجزيرة بحيث يكون على علم تام بعوائدها وميولها وغاياتها ليمكن له تصفية قضاياها بسهولة وبالجملة صلوحية في نفسه ومع غيره .

وحيث امعنا النظر في المترشحين الان وجدنا ملاحظتنا لها محل في بعض الاشخاص لولا قيام الريبة واضحة جلية ان دلت منهم على شيء فانما تدل على حب الظهور والاستثمار طبق ما يمليه هوى النفس وإلّا كيف يعقل ان يفارق الشخص وظيفه المعترف به والاسمى مادة الاسعد عملا الاقل كلفة الى وظيفة موقتة دونها في المادة فوقها في الكلف والمشاغبات فليست المصلحة العامة هم اليوم بمعزل عنها حتى يدعوا حب العمل لها دافعا ولا خططهم بمشيخة الاسلام يمكن الاحتفاظ بها حتى نرى منهم هذا الاندفاع والتهافت .

ومما يثير الشكوك ويبعث على الريب ان نرى بعض ما يتنكب الاجنبى عن الجزيرة ويستنكف الحلول بها على راس خلافتها فلا يلبث ان يتخطاها الى غيرها فيستريح بقدر ما نرى في ابنائها من الاعجاب بحظوظها والحنين لمسك اعنتها اذ يتخيلونها هالا من نور اوروضة من فردوس وهكذا الغرض يسول لصاحبه ان يلج بحرا خضما مملوء مخاطرا تحت غايات دون جدوى حتى اذا استحكم القدر خرج من نعمائه وهو حسير . (ابن الجزيرة)

سيدي بوزيد

اراضي العروش الاشتراكية

لماذا لا يسوغ للعدول مباشرة الاشهاد بيعا وشراء وقسمة ومغارسة الخ بالنسبة لاراضي العروش المشتركة في حين ان سكانها يرغبون في استغلال تلك الاراضي وتنمية انتاجها ولا يكون ذلك إلّا بالمبادلات والاحالات وفي الوقت نفسه تنجر منافع للسكان وللعدول والخزينة من جهة معلوم النقل او غيره من معاليم التسجيل .

سلفات البذر

اعطيت سلفات البذر لفلاحتي ١٩٤٧ - ١٩٤٨ فكانت مجاحة عندئذ لعدم نزول المطر وكثرة الرياح التي رفعت التراب والحبوب المبذورة اثناء العاصفة الكبرى .

وفي عام التاريخ يمكن ان يحصل الفلاحون على نصيب من محصل الصابة ان نزل المطر في الابان وبناء على ذلك نلفت نظر الحكومة الى اعفاء الفلاحين في الديون المتخلدة بذمتهم للحكومة .

بوعرادة

سوق البلد

مما يلفت الانظار ببلدة بوعرادة احداث سوق كبير بها للمعاش مستوفى شروط، النظام مع الاتساع ويتناسب مع بلدة حديثة اخذة في التحسين والتجميل ويدير هذا السوق الحازم الثقة السيد محمد بن خليل امين المعاش ببوعرادة المحرز على الرضى العام من طرف جميع السكان

نفزة

الجامع الجديد

تم بناء هذا الجامع منذ شهور فكان مثالا للاتساع واتقان البناء وحسن الموقع المتوسط وعليه سدت ثلمة كبرى منذ اسس جامع الخطبة هذا بالجبل الابيض

واننا لنبارك في سعي الذين اكتتبوا الفائدة تشييده وتاثيثه واقامة مخازن وحوانيت تحته على حافة الوادي ليكون للجامع دخل قار مستمر للقيام بشئونه الضرورية اثاب الله العاملين لتعمير بيوت الله